جهالة الراوي عند علماء الحديث وابن حزم الأندلسي
(دراسة تطبيقية على كتاب المحلّى لابن حزم)*

أ. محمد موسى نمر اسليميه**

أ.د. عبد السلام عطوة الفندي***

DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.2556284

*تاريخ الاستلام: 2018/7/17م، تاريخ القبول: 2018/9/9م.

** طالب دكتوراه /جامعة الزيتونة /تونس.

***أستاذ دكتور/جامعة العلوم التطبيقية الخاصة/الأردن.

ملخص:

أسهم كثير من أبناء الأمة ممَّن كرَّسوا جهودهم لخدمة الحديث الشريف وعلومه على اختلاف أزمانهم وأوطانهم في تقعيد القواعد، ووضع المصطلحات، وتحديد المفاهيم لعلوم الحديث النبوي، وما يتعلق بالراوي والرواية على حد سواء، وتعاملوا مع تلك الأسس بكل وضوح وجلاء، ومع اتفاقهم على كثير من تلك القواعد والقوانين المطردة في علم الرواية والدراية؛ إلا أنهم اختلفوا في بعض الجزئيات مما يندرج تحت الأحكام الاجتهادية في ذلك بحسب قناعة كل منهم فيما توصل إليه من أمور تختص بهذه الجزئية أو بتلك، كما هو الحال في بعض مسائل الجرح والتعديل للرواة، مما أوجد التباين في وجهات النظر في بعض الأحكام على كثير من الرواة، وربما كانت تلك الأحكام عائدة إلى قلة بضاعة ذلك المحدث أو المصنف، فيما يتعلق ببعض القضايا والأحوال وكل ذلك شكّل في نهاية المطاف مظهراً من مظاهر الاختلاف المعقول المحمود المستند إلى دليل.

فجاء هذا البحث؛ ليكشف لنا المشكلة عن ذلك، ويحدّد أولئك المجهولين في كتابه ذاك، ويبيّن موقف العلماء من تجهيله لهم، ويعطي التصور الصحيح - إن شاء الله - فيما يختص بهذه القضية، وكان من نتائج البحث أن مجموع الذين جهلهم ابن حزم في كتابه المحلى: (144)، وكان عدد الرجال منهم (141) والنساء (3) فقط وأرقامهم هي: (90-126-127)، وهنالك ستة رواة جهلهم ابن حزم، ليس لهم ترجمة في التقريب، وأرقامهم هي: (2-3-104-105-133-136).

الكلمات المفتاحية: الراوي، جهالة، علماء الحديث، ابن حزم، المحلى، دراسة تطبيقية.

The Ignorance of The Narrator Among The Scholars of Hadith and Ibn Hazm Andalusi: An Applied Study on Kitab al-Muhallā of ibn Hazm

Abstract:

Many scholars throughout different ages and from different nations devoted their efforts to serve the sciences of Hadith by setting the basis of grammar، terminology and the concepts defining the sciences of the Prophet's Hadith، as well as what is related to the narrator and the narration alike. Moreover، they have dealt with these principles very clearly، thus agreeing on a set of rules that govern the science of knowledge and narration.

However، scholars have disagreed on some components that fall under personal judgments، as is the case in some issues related to hadith modification by some narrators. This created a discrepancy in some provisions among narrators، and perhaps those judgments were raised due to the lack of information that led to logical disagreements that are based on evidence.

This research tackled this problem and identified the anonymous narrators in Kitab al-Muhallā. It indicated the positions of the scholars and provided the real perception on the issue. The study results showed that the total number of those who were excluded by ibn-Hazm in his book were 144، where 141 were from men and 3 from women and their numbers were: 127-126-90. There are also six narrators who were excluded by ibn-Hazm and their numbers were 2-3-104-105-133-136.

***Keywords**: Narrator، Ignorance، Hadith Scholars، ibn-Hazm، al-Muhallā، An Applied Study.*

مقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على النبيّ الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وكل من سلك منهجه وسار على الحق المُبين، وبعد:

فقد أسهم كثير من أبناء الأمة ممَّن كرَّسوا جهودهم لخدمة الحديث الشريف وعلومه على اختلاف أزمانهم وأوطانهم في تقعيد القواعد ووضع المصطلحات وتحديد المفاهيم لعلوم الحديث النبوي وما يتعلق بالراوي والرواية على حد سواء.

وتعاملوا مع تلك الأسس بكل وضوح وجلاء، ومع اتفاقهم على كثير من تلك القواعد والقوانين المطردة في علم الرواية والدراية، إلا أنهم اختلفوا في بعض الجزئيات مما يندرج تحت الأحكام الاجتهادية في ذلك بحسب قناعة كل منهم فيما توصل إليه من أمور تختص بهذه الجزئية أو بتلك.

كما هو الحال في بعض مسائل الجرح والتعديل للرواة، مما أوجد التباين في وجهات النظر في بعض الأحكام على كثير من

الرواة، وربما كانت تلك الأحكام عائدة على قلة بضاعة ذلك المحدث أو المصنف فيما يتعلق ببعض القضايا والأحوال.

وكل ذلك شكّل في نهاية المطاف مظهراً من مظاهر الاختلاف المعقول المحمود المستند إلى دليل.

أسباب اختيار البحث: كان السبب الرئيس لهذا البحث هو تجهيل الإمام ابن حزم لكثير من الرواة في كتابه المحلى، فجاء هذا البحث ليكشف لنا عن ذلك ويحدّد أولئك المجهولين في كتابه ذاك، ويبيّن موقف العلماء من تجهيله لهم، ويعطي التصور الصحيح-إن شاء الله-فيما يختص بهذه القضية.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى دراسة حكم كل محدث على الرواة على حدة، وباستقلالية عمّا قاله أقرانه في هذا المجال سواءً كان من السابقين أو اللاحقين، ثم نقوم بمقارنة أقواله تلك مع أقوال غيره من المشاهير النّقاد العارفين بالأحوال والمطلعين على تلك المسائل.

وقد كان من بين جهابذة العلم في ذلك ممن كان له الأثر الواضح في قضايا علوم الحديث وما يتعلق بها-رغم طريقته الخاصة في ذلك والتي ميزته عن الآخرين في كثير من الأمور-الإمام ابن حزم الظاهري -عليه رحمة الله تعالى-، حيث برزت معالم منهجه في مجال الصنعة الحديثية، غير أنه-غفر الله له- شذّ في بعض أحكامه على الرواة سيما من حكم عليهم بالجهالة وكونهم غير معروفين أو مشهورين عنده أو عند غيره، مع أنّ أغلبهم على نقيض ما قاله عنهم في كتابه الشهير(المحلى).

أهمية البحث: جاء هذا البحث ليكشف لنا عن ذلك ويحدّد أولئك المجهولين في كتابه ذاك ويبيّن موقف العلماء من تجهيله لهم، ويعطي التصور الصحيح-إن شاء الله-فيما يختص بهذه القضية.

منهج البحث: وقد قمنا- بحمد الله تعالى- بالاستقراء التام لأولئك المجهولين بعد البحث والتنقيب المتواصل عنهم في كتابه واستخراجهم على مراحل جعلتنا نكابد العناء والمشقة في ذلك حتى يسّر الله تعالى لنا فأفدنا من ذلك كثيراً ولله الحمد والمنة.

الدراسات السابقة: 1- نقد ابن حزم للرواة في المحلى في ميزان الجرح و التعديل" للباحث محمد بن منصور الصحبي، وهو رسالة دكتوراه قدمت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية، وقد تحدث الطالب في المبحث الثاني من الفصل الرابع عن منهج الإمام ابن حزم في تجهيل الرواة. 2- جهالة الرا وي عند الإمام ابن حزم من خلال كتابه المحلى". وهي عبارة عن رسالة ماجستير للطالبة عائشة محروق، بإشراف الأستاذ الدكتور مختار نصيره، قدمت في جامعة الأمير عبد القادر بالجزائر، وهي عبارة عن دراسة تطبيقية لكل راوٍ مجهول في المحلى ومقارنة أقوال الإمام ابن حزم بأقوال غيره من الأئمة. 3-الرواة الذين جهلهم ابن حزم في كتابه المحلى من كتاب التوحيد إلى كتاب الصيام(دراسة تحليلة نقدية)"للطالب لالو محمد فزل الرحمن الأندونيسي. وهي عبارة عن رسالة ماجستير قدمت في جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، واقتصرت الدراسة على البحث في الرواة الذين جهلهم ابن حزم في كتابه المحلى من كتاب التوحيد إلى كتاب الصيام.

خطة البحث: تناولنا الموضوع على النحو الآتي: فصل تمهيدي وثلاثة مباحث، الفصل التمهيدي التعريف الموجز بابن حزم، المبحث الأول: الراوي مجهول العين، المبحث الثاني: مجهول الحال، المبحث الثالث: رفع الجهالة للمجهولين عند ابن حزم في كتابه المحلى، ثم كانت خلاصة الموضوع ونتائجه- ثم الخاتمة والتوصيات.

الفصل التمهيدي: ترجمة ابن حزم الأندلسي -رحمه الله-:

الإمام الحافظ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الفارسي الأصل، اليزيدي الأموي مولاهم، القرطبي، أحد أعلام الحديث والفقه والأدب، ولد في قرطبة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ونشأ حياة مترفة، وكان صاحب نعمة، وتقلد الوزارة في شبابه، لكن ذلك لم يشغله عن طلب العلم، والتبحر فيه، وابتدأ على ما يظهر بطلب الحديث، وكان أول سماعه من أبي عمر أحمد بن محمد بن الجسور، قبل الأربعمائة، بمعنى أنه طلبه قبل بلوغه السابعة عشرة من عمره، وعبد الله بن ربيع التميمي، وأبي عمر ابن عبد البر... والظاهر أنه لم يتجه نحو الفقه إلا بعد دراية في الحديث النبوي رواية ودراية، فضلاً عن شغفه المبكر بالأدب، والمنطق، والفلسفة التي تركت آثاراً واضحة على فكره ومنهجه.

روى عنه كثيرون كبار مثل أبي عبد الله الحميدي، وأكثر عنه، ووالد القاضي أبي بكر بن العربي، وكان صاحب سند عال، وروى بسنده مصنفات كسنن النسائي، ت 303م، ولم يكن بينه وبين النسائي فيها إلا شيخان، هما شيخه ابن ربيع، ثم ابن الأحمر، ثم النسائي ذاته، وأنزل ما روى من تلك المصنفات صحيح الإمام مسلم، ت 261 هـ، فبينهما في ذلك خمسة أجيال، وكان أعلى ما

عنده ما كان بينه وبين وكيع بن الجراح،ت 198، حيث كان بينهما ثلاثة أنفس.

كان ابتداءً شافعي المذهب، ثم ارتأى العمل بظاهر النص، وعموم الأدلة، ونفي القياس، وانتصر لمذهبه هذا انتصاراً شديداً، وسخّر لذلك كل إمكانياته العقلية والنقلية، فضلاً عما عرف به من سرعة البديهة، والغيرة الشديدة على الدين، وانتفع إلى حد كبير من علم المنطق الذي تبحر فيه أكثر من غيره في الأندلس آنذاك، فكان أكثر من غيره قدرة على المحاججة، وحضور الدليل.

إن غيرة ابن حزم المفرطة، وانتصاره الشديد لمذهبه، وإنكاره البالغ على الخصم، بل وظهور القسوة منه أحياناً، إضافة إلى عباراته الفجة في الرد، التي ربما وصلت إلى حد السب والشتيمة، وخاصةً مع المالكية فيما جرى بينه وبين كبرائهم من مناظرات حتى قالوا فيه: لسان ابن حزم، وسيف الحجاج شقيقان. جعله في وجه الخصوم عدواً لا بد من محاربته، والحد من غلوائه، فامتحن بسبب ذلك محنة شديدة، وأعرض عنه كثيرون، وكان من أشد خصومه أبو بكر بن العربي، الذي حط من قدره، وبالغ في النكير عليه وعلى مذهبه، حتى تجاوز في ذلك الحدود عفا الله عنه.

والواقع أن ابن حزم -رحمه الله-، قد وقع فيما وقع فيه كثيرون، ومن يسلم من الزلل؟! غير أن علم الرجل، وسعة اطلاعه، وحرصه الشديد على حفظ الدين، وبراعته في مقام الاحتجاج، وتذوقه لفن التصنيف، وبلوغه رتبة الاجتهاد يدفع عنه الكثير، بل ويترك في النفس لهذا العالم الجليل هيبة ومكانة قل من يحصل عليها، فإذا عيب عليه شيء من وجه، وجدلت له وجوه الثناء أشياء، وقد امتدحه كثيرون، وكان منهم الذهبي، وهو من هو في معرفته ودرايته بالرجال، فقال بعد أن ذكر بعض ما عيب به عليه: ولنا ميل إلى أبي محمد، لمحبته في الحديث الصحيح، ومعرفته به، وإن كنا لا نوافقه في كثير مما يقول في الرجال والعلل. وقال في معرض ذكره له: فلا نغلو فيه، ولا نجفو عنه، وقد أثنى عليه الكبار.

أما مصنفات الرجل فهي كثيرة متنوعة، بلغت أربعمائة مجلد، كثير منها في مجال الحديث على اختلاف علومه، رواية ودراية، ربما كان المحلى الذي سار به على ما أداه إليه اجتهاده من أجلها وأكثرها نفعاً، وقد جمع فيه ابن حزم بين الفقه والحديث، وهذه من خصائص كبار المحدثين.

قال ابن عبد السلام -رحمه الله-: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المحلى لابن حزم، وكتاب المغنى للشيخ موفق الدين ابن قدامة، على أن الفتنة التي ابتلي بها ابن حزم حالت دون انتفاع كثيرين بكتبه، بل وصل الأمر ببعضهم أن أمر بإحراقها وإتلافها.

وختاماً: كان ابن حزم -رحمه الله- كثير الترحال، وأكثر ذلك من غير اختياره، بل ربما كان على سبيل النفي، فقد ترك قرطبة المنشأ إلى المرية سنة 404هـ، والى بلنسية، وشاطبة وإشبيلية – والظاهر أنّه كان كثير التطواف بين هذه المدن والتردد عليها- والقيروان، وميورقة، ثم استقر به المقام أخيراً في بلدة أسرته الأصلية(منت ليشم) من أعمال مدينة لبلة بولاية الغرب الأندلسية.

وكانت وفاته كما جاء في خط ابنه أبي رافع عشية يوم الأحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة، فكان عمره بذلك إحدى وسبعين سنة، وعشرة أشهر، وتسعة وعشرين يوماً[1]

المبحث الأول:الراوي مجهول العين

المطلب الأول:معنى المجهول لغة واصطلاحًا

1. **المجهول لغة**: المجهول اسم مفعول من الجهالة، والجهل: نقيض العلم، وقد جهله فلان جهلاً وجهالةً[2]، وقال الراغب: (الجهل على ثلاثة أضرب: الأول: خلو النفس من العلم وهذا هو الأصل)[3]. قال: والثاني: اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه. والثالث: فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أم فاسداً). والجهل هنا هو خلو النفس من العلم بعدالة الراوي وتوثيقه، أو بضعفه وتجريحه.
2. **مجهول العين اصطلاحاً**: قال الخطيب البغدادي- رحمه الله- في تعريفه: (المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو مثل (عمرو ذي مر)[4] و(جبار الطائي)[5] و(عبد الله بن أغر الهمداني)[6] و(الهيثم بن حنش)[7].. كلهم لم يرو عنهم غير أبي إسحق السبيعي)[8] والهيثم بن حنش روى عنه أبو إسحق السبيعي وسلمة بن كهل كما ذكره أبو حاتم الرازي[9]، وابن حبان[10]-رحمه الله-

وقال العراقي– رحمه الله- في تعريفه لمجهول العين: (هو من لم يرو عنه إلا راوٍ واحد)[11]. ويشكل على مثل هذا التعريف وجود عدد من الرواة في الصحيحين ليس لهم إلا راوٍ واحدٍ، لأجل ذلك قال ابن الصلاح: (قد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة ليس لهم غير راوٍ واحد، منهم (مرداس الأسلمي) لم يروِ عنه غير قيس بن أبي حازم. وكذلك خرج مسلم حديث قوم لا راوي لهم غير واحد، منهم (ربيعة بن كعب الأسلمي) لم يروِ عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن)[12].

واعترض النووي- رحمه الله- على كلام ابن الصلاح هنا بقوله: (ولا يصح الرد عليه-يعني كلام الخطيب المتقدم- بمرداس وربيعة فإنهما صحابيان مشهوران والصحابة كلهم عدول)[13].

لكن يبقى الإشكال فيمن روى له الشيخان أو أحدهما وليس له إلا راوٍ واحد وليس بصحابي. فإن مثل هؤلاء الرواة لا يحكم عليهم بالجهالة، وممن روى له البخاري ولم يرو عنه إلا راوٍ واحد: (جويرية بن قدامة) تفرد عنه أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي، وكذلك (زياد بن رباح المدني) تفرد عنه مالك، وكذلك(الوليد بن عبد الرحمن الجارودي) تفرد عنه ابنه المنذر بن الوليد. ومن ذلك عند مسلم: (جابر بن إسماعيل الحضرمي) تفرد عنه عبد الله بن وهب، وكذلك (خباب- صاحب المقصورة)- تفرد عنه عامر بن سعد[14].

والمختار في تعريف مجهول العين ما ذكره ابن القطان- رحمه الله- بأنه: (من لم يرو عن أحدهم إلا راوٍ واحد، ولم تعلم مع ذلك حاله، فإنه قد يكون فيمن لم يرو عنه إلا واحد من عرفت ثقته وأمانته)[15].

وقال الحافظ ابن حجر-رحمه الله- في تعريفه أيضاً: (من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق)[16].

وقد أفرد بعض أئمة الحديث الرواة الذين لم يروِ عن أحدهم إلا راوٍ واحد بالتصنيف، قال ابن الصلاح- رحمه الله- : (ولمسلم فيه كتاب لم أره)[17]، وأفرد العراقي- رحمه الله- الرواة الذين ليس لهم إلا راو واحد وحديثهم في الصحيحين أو أحدهما حيث قال: (إذا مشينا على ما ذكره النووي أن هذا لا يؤثر في الصحابة فينبغي أن يمثل بمن خرج له البخاري أو مسلم عن غير الصحابة، ولم يروِ عنه إلا راوٍ واحد، وقد جمعتهم في جزء مفرد)[18].

المطلب الثاني:حكم حديث الراوي مجهول العين:

ذكر العلماء في حكم رواية من كان مجهول العين خمسة أقوال:

(1) الأول: عدم قبول روايته. (2) الثاني: قبول روايته. (3) الثالث: أن تفرد بالرواية عنه من لا يروي إلا عن عدل قبل، وإلا فلا. (4) الرابع: إن كان مشهوراً في غير العلم بالزهد، أو النجدة قبل، وإلا فلا. (5) الخامس: إن زكاه أحد أئمة الجرح والتعديل قبل، وإلا فلا.

- **القول الأول: عدم قبول روايته.**

وهو مذهب أكثر العلماء من أهل الحديث وغيرهم، وإليه أشار العراقي- رحمه الله- في (الألفية)(19) بقولة:

(مجهول عين من له راوٍ فقط *** ورده الأكثر، والقسم الوسط).

(مجهول حال باطن والظاهر *** وحكمه الرد لدى الجماهر).

وحكى بعض الأئمة الإجماع على رد رواية مجهول العين، قال العلائي:- رحمه الله- (... لأن مثل هذا مجهول العين ولا يحتج به اتفاقاً)[20]. وهو ظاهر كلام ابن كثير- رحمه الله-: حيث قال: (فأما المبهم الذي لم يسم أو من سمي ولا تعرف عينه، فهذا من لا يقبل روايته أحد علمناه)[21] .

قال السخاوي - رحمه الله -: (وكأنه - يعني ابن كثير- سلف ابن السبكي[22] في حكاية الإجماع على الرد، ونحوه قول ابن المواق: (لا خلاف أعلمه بين أئمة الحديث في رد المجهول الذي لم يرو عنه إلا واحد- وإنما يحكى الخلاف عن الحنفية)[23].

- **القول الثاني: قبول روايته:**

وهو قول (من لم يشترط في الراوي مزيداً على الإسلام، وعزاه ابن المواق للحنفية، حيث قال: إنهم لم يفصلوا بين من روى عنه واحد، وبين من روى عنه أكثر من واحد، بل قبلوا المجهول على الإطلاق)[24].

وقال السخاوي: (وهو لازم كل من ذهب إلى أن رواية العدل بمجردها عن الراوي تعديل له)[25].وقال النووي: (احتج به كثيرون من المحققين)[26].

- **القول الثالث:** إن تفرد بالرواية من لا يروي إلا عن عدل قبل، وإلا فلا. ذكره السخاوي -رحمه الله- ولم يعزه لأحد من الأئمة وإنما اكتفى فيه بقوله: (وقيد بعضهم القبول بما إذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يرو إلا عن عدل)[27].
- **القول الرابع:** إن كان مشهوراً في غير العلم بالزهد أو النجدة قبل، وإلا فلا.

عزاه السخاوي -رحمه الله- لابن عبد البر وذلك في قوله: (وكذا خصه ابن عبد البر بمن يكون مشهوراً -أي الاستفاضة ونحوها- في غير العلم بالزهد كشهرة مالك بن دينار به[28]، أو النجدة كعمرو بن معدي كرب، أو بالأدب والصناعة ونحوها فأما الشهرة بالعلم والثقة والأمانة فهي كافية من (باب أولى)[29].

وقول ابن عبد البر ذكره ابن الصلاح بقوله: (بلغني عن أبي عمر بن عبد البر الأندلسي وجادة قال: إن كان ممن لم يرو عنه إلا رجل واحد فهو عندهم مجهول، إلا أن يكون رجلاً مشهوراً في غير حمل العلم، كاشتهار مالك بن دينار بالزهد، وعمرو بن معدي كرب بالنجدة)[30].

- **القول الخامس:** إن زكَّاهُ أحد أئمة الجرح والتعديل قبل وإلا فلا:

وهو اختيار ابن القطان –رحمه الله- حيث قال عن مجهول العين: "من لم يرو عن أحدهم إلا واحد ولم تعلم مع ذلك حاله، فإنه قد يكون فيمن لم يرو عنه إلا واحد من عرفت ثقته وأمانته"[31].

وقال الحافظ ابن حجر –رحمه الله-: "مجهول العين كالمبهم، فلا يقبل حديثه إلا أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الأصح، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك"[32]، وقال السخاوي -رحمه الله-: "واختاره ابن القطان وصححه شيخنا، وعليه يتمشى تخريج الشيخين في صحيحهما لجماعة أفردهم المؤلف - يعني العراقي- بالتأليف"[33].

القول المختار: والقول المختار من هذه الأقوال القول الأول الذي يقرر عدم قبول رواية من كان مجهول العين كما هو اختيار أكثر العلماء وصححه العراقي[34] -رحمه الله-، والقول الثالث والخامس لا يعارضانه؛ لأن فيهما تعديلاً وتزكية للراوي وذلك يخرجه من الجهالة.

المبحث الثاني: الراوي مجهول الحال

المطلب الأول: تعريف مجهول الحال:

أطلق المحدثون (مجهول الحال) على صنفين من الرواة:

الأول: وهو أشهرهما: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، قال ابن القطان – رحمه الله-: "والذين يترك – يعني عبد الحق- إعلال الأخبار بهم في هذا الباب هم إما ضعفاء وإما مستورون ممن روى عن أحدهم اثنان فأكثر ولم تعلم مع ذلك أحوالهم"[35]. وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله- عن المرتبة السابعة في كتابه (تقريب التهذيب)[36]: "من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ مستور أو مجهول الحال"، وقال في موضع آخر[37]: "وإن روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق فهو مجهول الحال، وهو المستور"، وقال الزركشي -رحمه الله- وإسناده على شرط الشيخين إلا موسى بن جبير فإنه روى عنه جماعة، وذكره ابن أبي حاتم[38] في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مستور الحال[39].

الثاني: أطلق على من ذكر فيه جرح وتعديل ولم يترجح أحدهما على الآخر، قال السخاوي رحمه الله: "المستور الذي لم ينقل فيه جرح ولا تعديل، وكذا إذا نقلا ولم يترجح أحدهما"[40].

المطلب الثاني:حكم رواية مجهول الحال:

للعلماء في قبول روايته أربعة أقوال:القول الأول: الاحتجاج بروايته. القول الثاني: عدم الاحتجاج بروايته. القول الثالث: الاحتجاج بروايته إذا لم يأت بما ينكر عليه. القول الرابع: التوقف في روايته.

- **القول الأول الاحتجاج بروايته:** وهو قول بعض من رد رواية مجهول العدالة ظاهراً وباطناً، وقال به بعض أئمة الشافعية، قال ابن الصلاح -رحمه الله-: "احتج بروايته بعض من رد رواية مجهول العدالة ظاهراً وباطناً وهو قول بعض الشافعية، وبه قطع منهم الإمام سليم بن أيوب الرازي"[41][42]، وعزاه النووي –رحمه الله- : إلى كثير من المحققين[43]، وقال: "الأصح قبول رواية المستور"[44]، وقال ابن جماعة –رحمه الله-: "المختار قبوله، وقطع به سليم الرازي"[45]، وقال الطيبي[46] –رحمه الله- مثل قول ابن جماعة.

وذكر ابن الصلاح –رحمه لله- أن هذا الرأي هو الذي عليه العمل في كثير من كتب الحديث المشهورة في من تعذرت الخبرة الباطنة بهم، قال -رحمه الله-: "ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة، في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم، -والله أعلم-"[47].وقال الحافظ ابن حجر –رحمه الله-: "وقد قبل روايته جماعة بغير قيد"[48].قال السخاوي –رحمه الله-: "يعني بعصر دون آخر"[49].

- **القول الثاني: عدم الاحتجاج بروايته:** وهو الذي اختاره جمهور المحدثين، وهو ظاهر كلام الإمام أحمد -رحمه الله- قال الذهلي -رحمه الله-: "ولا يجوز الاحتجاج إلا بالحديث الموصل غير المنقطع الذي ليس فيه رجل مجهول، ولا رجل مجروح". وقال – أيضاً-: "لا يكتب الخبر عن النبي -ﷺ- حتى يرويه ثقة عن ثقة حتى يتناهى الخبر إلى النبي -ﷺ- بهذه الصفة، ولا يكون فيهم رجل مجهول، ولا رجل مجروح، فإذا ثبت الخبر عن النبي -ﷺ- وجب قبوله، والعمل به، وترك مخالفته"[50].وقال البيهقي -رحمه الله-: "لا يجوز قبول خبر المجهولين حتى يعلم من أحوالهم ما يوجب قبول أخبارهم"[51]. وقول الذهلي والبيهقي -رحمهما الله- شامل لجميع أنواع المجهولين. وقال ابن رجب –رحمه الله-:"وكذلك ظاهر كلام الإمام أحمد أن خبر مجهول الحال لا يصح ولا يحتج به، ومن أصحابنا من خرج قبول حديثه على الخلاف في قبول المرسل"[52].وقال الزركشي -رحمه الله-: "والمذهب أن مستور العدالة حكمه حكم غير العدل في الرواية"[53].وقال الحافظ أبن حجر-رحمه الله-: "ردها الجمهور"(54). وقال الغزالي –رحمه الله-:"المستور لا تقبل روايته خلافاً لبعض الناس"[55].

- **القول الثالث: الاحتجاج بروايته إذا لم يأت بما ينكر عليه:** ذكر الإمام الذهبي -رحمه الله- في ترجمة "مالك بن الخير الزبادي" عن ابن القطان أنه قال:"هو ممن لم تثبت عدالته". قال الذهبي: "يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة، وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدًا نص على توثيقهم، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح"[56]. قال الحافظ ابن حجر-رحمه الله-: "ما نسبه للجمهور لم يصرح به أحدٌ من أئمة النقد إلا ابن حبان، نعم هو حق فيمن كان مشهوراً بطلب الحديث والانتساب إليه كما قررته في علم الحديث"[57]. وقال في موضع آخر عقب حكايته لقول الذهبي المتقدم: "وهذا الذي نسبه إلى آخره مما ينازع فيه، بل ليس كذلك، بل هذا شيء نادر؛لأن غالبهم معروفون بالثقة إلا من خرجا له في الاستشهاد- والله أعلم -"[58].

- **القول الرابع: التوقف في روايته:** وهو اختيار إمام الحرمين الجويني - رحمه الله- ووافقه عليه ابن حجر –رحمه الله- قال إمام الحرمين:"والذي أوثره في هذه المسألة ألا نطلق رد رواية المستور ولا قبولها، بل يقال: رواية العدل مقبولة، ورواية الفاسق مردودة، ورواية المستور موقوفة إلى استبانة حالته"[59].وقال ابن حجر-رحمه الله-: "والتحقيق أن رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها، بل هي موقوفة إلى استبانة حاله كما جزم إمام الحرمين، ونحوه قول ابن الصلاح [60] فيمن جرح بجرح غير مفسر"[61].

- **القول المختار:** هو قول الجمهور في عدم الاحتجاج بروايته، وهو القول الثاني من هذه الأقوال فلا يحتج إلا بمن كان ثقة. أو وصف بأدنى درجات العدالة والتوثيق. ومن اختار التوقف في روايته وهو القول الرابع لم يبعد عن مذهب الجمهور في عدم الاحتجاج به؛ لأن التوقف معناه عدم العمل بخبره.

المطلب الثالث: من أقوال العلماء في أن حديث مجهول الحال ضعيف يتقوى:

إن حديث مجهول الحال عند من لا يحتج به ضعيف ضعفاً يسيراً، فإذا توبع بمثله أو بأعلى منه انجبر ضعفه وصار حسناً لغيره، قال ابن حجر -رحمه الله-: (وقد فات الحاكم من الأقسام المختلف فيها قسم آخر نبه عليه القاضي عياض -رحمه الله- وهو رواية المستورين، فإن رواياتهم مما اختلف في قبوله ورده. ولكن يمكن الجواب عن الحاكم في ذلك بأن هذا القسم وإن كان مما اختلف في قبول حديثهم ورده إلا أنه لم يطلق أحد على حديثهم اسم الصحة، بل الذين قبلوه جعلوه من جملة الحسن بشرطين: أحدهما: أن لا تكون رواياتهم شاذة. وثانيها: أن يوافقهم غيرهم على رواية ما رووه. فقبولها إنما هو باعتبار المجموعية كما قرر في الحسن. -والله أعلم)[62]. وقال -أيضاً-: (ومتى توبع السيء الحفظ بمعتبر كأن يكون فوقه، أو مثله لا دونه، وكذا المختلط الذي لم يتميز، والمستور،.... صار حديثهم حسناً لا لذاته بل وصفه

بذلك باعتبار المجموع من المتابِع و المتابَع، مع كل واحد منهم احتمال كون روايته صواباً أو غير صواب على حد سواء، فإذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة لأحدهم رجح أحد الجانبين من الاحتمالين المذكورين، ودل ذلك على أن الحديث محفوظ، فارتقى من درجة التوقف إلى درجة القبول. -والله أعلم-)[63].وقال السيوطي –رحمه الله-: (وفيما علق عن ابن حجر أن الضعيف لتدليسٍ، أو جهالة حالٍ، يرتقي إلى الحسن بتعدد طرقه....)[64].

المطلب الرابع: سبب كون حديث (مجهول الحال) من الضعيف المعتضد:

إن رواية مجهول الحال -وكذا مجهول العين والمبهم- مردودة عند أهل العلم لاحتمال أن يكون المجهول كاذباً أو سيء الحفظ، فإذا جاء خبره من طريق أخرى ولو كان راويها في درجته كان ذلك دليلاً على حفظه وضبطه لذلك الخبر، قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله-: (إذا رواه المجهول خيف أن يكون كاذباً أو سيئ الحفظ، فإذا وافقه آخر لم يأخذ عنه عرف أنه لم يتعمد كذبه، واتفاق الأثنين على لفظ واحد طويل قد يكون ممتنعاً، وقد يكون بعيداً، ولما كان تجويز اتفاقهما في ذلك ممكنا نزل عن درجة الصحيح)[65].وقال البقاعي -رحمه الله-:"إنا ما رددنا المستور لضعفه بل لاحتمال ضعفه وعدم تحقق صفة الضبط فيه...فإذا اعتضد بمجيئه من طريق أخرى ولو كان راويها في درجته غلب على الظن أنه حفظ، والعبرة في هذا العلم بالظن"[66]. إن احتمال ضعف الراوي المستور هو السبب الذي رد الأئمة به خبره كما صرح البقاعي -رحمه الله- فإذا روى خبر فإنه يحتمل أن يكون قد ضبط المروى، ويحتمل أن لا يكون قد ضبطه، فإذا روي من وجه آخر مثله وفوقه لا دونه غلب على الظن ضبط له، وكلما كثرت طرقة قوي ذلك فيه. قال السخاوي - رحمه الله- عقب قول العراقي في الألفية:"ولم يكن فرد ورد"، "أيضًا من وجه آخر فأكثر فوقه أو مثله لا دونه؛ ليترجح به أحد الاحتمالين، لأن المستور -مثلاً- حيث يروى يحتمل أن يكون ضبط المروى ويحتمل أن لا يكون ضبطه، فإذا ورد ما رواه أو معناه من وجهٍ آخر، غلب على الظن أنه كلما كثر المتابع قوي الظن، كما في أفراد المتواتر، فإن أولها من رواية الأفراد، ثم لا تزال تكثر إلى أن يقطع بصدق المروى، ولا يستطيع سامعه أن يدفع ذلك عن نفسه[67].

المبحث الثالث: رفع الجهالة للمجهولين عند ابن حزم في كتابه المحلى

المطلب الأول: الأمور التي ترفع بها الجهالة.

ترتفع الجهالة بثبوت العدالة، وتثبت العدالة، بطريق من الطرق التالية:

1. إما بالاستفاضة والشهرة
2. إما بالتنصيص على عدالته.
3. إما برواية عدلين عنه.
4. إما برواية أحد أهل العلم الكبار عنه، ممن لا يعرف بالرواية عن المجهولين.
5. إما بكثرة حديث الراوي، وشهرته بين العلماء بذلك كما هو مذهب بعض أهل الحديث
6. إما بالشهرة في غير العلم بالزهد والنجدة[68].

وأما ثبوت العدالة بالاستفاضة والشهرة فقد قال ابن الصلاح- رحمه الله-:"من اشتهرت عدالته بين أهل النقل أو نحوهم من أهل العلم وشاع الثناء عليه بالثقة والأمان استغني فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدالته تنصيصاً"[69]، وقد عقد الخطيب البغدادي- رحمه الله- في الكفاية باباً ترجمته (باب في المحدث المشهور بالعدالة والثقة والعدالة والأمانة لا يحتاج إلى تزكية المعدل).

أما ثبوت العدالة بالتنصيص؛ فهذا في حق من لم يشتهر بالعدالة ولم يستفض ذكره بها.والأصل في حجة الجمهور في إشتراطهم التنصيص على عدالة الراوي، الذي لم يشتهر ذكره بها هو:قول ابن عباس -رضي الله عنه- : "إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول: قال رسول الله -ﷺ- ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف"[70].وقول ابن سيرين- رحمه الله-: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم؛ فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم"[71].وهذا يدل على أنهم كانوا يطلبون التنصيص على حال الرجل ليؤخذ عنه، وإلا توقف في حديثه حتى يتبين حاله، وهذا منهم امتثالاً لقوله تبارك وتعالى: ﴿**إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا**﴾ [72]؛ فمن عرفت عدالته

قبل خبره، ومن عرف فسقه توقف في قبول خبره حتى يتبين، ومن لم تعرف عدالته ولم يعرف فسقه فإننا نتوقف فيه حتى يتبين كذلك. -والله أعلم-. وفيما يتعلق بمسألة العلم، شهرة الراوي بطلب العلم والفقه-على نحو ما ذكر عن ابن عبد البر- فما أجمل ما قاله الشيخ عداب الحمش فيما يتعلق بذلك حين قال: (إن استعراض كتب الرجال يشعر بأن عدداً كبيراً من الرواة كان مشهوراً بطلب العلم والفقه وغير ذلك ومع هذا فإننا لا نقف على توثيق لمعتد به فيهم، ومع هذا فإنك ترى الحافظ يقول فيهم ثقة، وكأني بابن عبد البر، يعني أن كل رجل كان معروفاً بطلب العلم وحمل معاصروه حديثه ولم يجرحوه مع ظاهر عدالته ووفور مروءته ودينه فهو عدل مقبول الرواية، وقد نص الشافعي على نحو هذا فقال: وكذلك كلفنا أن نقبل عدل الرجل على ما ظهر لنا... وقد يكون غير عدل في الباطن[73]. فالمسلمون أحوالهم تختلف في الصلاح والتقوى والمعرفة فمن بحثنا عن حاله بعد معرفته فما وجدناه إلا ظاهر الصلاح والاستقامة مع لزومه أهل العلم حكمنا بأنه عدل الدين، فإذا سبرنا حديثه فوجدناه مستقيماً حكمنا بأنه مستقيم الرواية، وتكليفنا بأن نجد نصاً لإمام من أئمة النقد في كل راوٍ غير ممكن، وبخاصة إذا علمت أن ألفاظ النقاد متفاوتة الدلالة على معانيها عندهم)[74].

والحاصل من أقوال أهل المحدثين –والله أعلم- أن التزكية خبر، يثبت لنا عدالة الدين، أما عدالة الرواية فلا تثبت إلا بعد سبر حديث الراوي ومعرفة موافقته ومخالفاته وتفرده، وبالله التوفيق.

تنبيه: إن أغلب المباحث التي ذكرناها فيما تقدم إنما تعطينا صورة حقيقية وواقعية حول رواية المجهولين وموقف العلماء من أهل الخبرة والاختصاص والصنعة الحديثية من ذلك، حتى نتمكن من قبول روايتهم والعمل بها أو ردها والعدول عنها أو التوقف فيها حتى يتبين حال الراوي.

... وبالتالي نستطيع بعد ذلك الحكم عليهم من خلال مروياتهم عند ابن حزم وغيره، لكن كون أغلب الذين حكم عليهم ابن حزم بالجهالة إنما هم مجهولون عنده معروفون عند غيره فلا يلتفت إلى تجهيله لهم سيما مع مخالفته لمشاهير النقاد وتنصيص المتأخرين منهم على عدم اعتبار أحكامه تلك في الرواة، وقد أثبتنا ذلك بحمد الله من خلال هذا البحث وذلك ضمن الجدول الذي بيناه بذكر أسماء الرواة الذين جهلهم ابن حزم وأقوال النقاد فيهم ثم إيراد قول ابن حجر كحكمٍ فصلٍ في ذلك والله وحده المستعان.

المطلب الثاني:الرواة الذين جهلهم ابن حزم في كتابه (المُحَلّى):

لقد قمت في هذا البحث بذكر الأسماء مترجماً لكلٍ واحدٍ منهم بما يُعرف به، إلاّ أني رأيت الأمرَ يطولُ كثيراً جداً فارتأيت أن أجعلَ الرواة على شكلِ جدولٍ يختصر هذه التراجم ويسهل الرجوع إليها، وقد جعلته على النَّحو الآتي:

الرقم	اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب

وفي أقوال النقاد اعتمدنا الكتب الآتية:

1. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت)
2. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)
3. عبد الجبار الخولاني، تاريخ داريا، تحقيق سعيد الأفغاني، (دمشق: دار الفكر، 1984م).
4. محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير، (بيروت: دار الفكر، د.ت)
5. أسلم بن سهل بحشل، تاريخ واسط، تحقيق كروكيس عواد، (بيروت: عالم الكتب، 1986م)، الطبعة الأولى.
6. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (بيروت، د.ت).
7. محمد بن حبان البستي، الثقات، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، 1973م).
8. عمر بن أحمد ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، (دار الكتب العلمية، 1986م)، الطبعة الأولى.
9. عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، (بيروت: دار الفكر، د.ت).
10. محمد بن سعد أبو عبد الله ابن سعد البصري، الطبقات الكبرى، (بيروت: دار صادر، د.ت).
11. خليفة بن خياط العفري، كتاب الطبقات، تحقيق د. أكرم العمري، (الرياض: دار طيبة، الرياض، 1982م)، الطبعة الثانية

12. محمد بن أحمد الذهبي، الكاشف عمن له رواية في الكتب الستة، (القاهرة: دار النصر للطباعة، 1982م).
13. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، (بيروت:دار الفكر، د.ت).
14. أبو الحجاج يوسف بن زكي المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار معروف، (بيروت :مؤسسة الرسالة، 1985م)، الطبعة الرابعة.
15. محمد بن أحمد الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي البجاوي، (بيروت: دار المعرفة، د.ت).
16. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، البُستي، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395 هـ

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
أحمد بن خالد بن موسى الوهبي.	مجهول، 481/7	قال ابن معين: ثقة، وقال الدار قطني: لا بأس به. انظر: التهذيب، 27/1، وقال أبو حاتم: كان خيّراً فاضلاً ثقة صدوقاً. انظر:الجرح،1/،49.	صدوق(30).
أحمد بن علي بن أسلم الأبار.	مجهول، 295/4	كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب. انظر: تاريخ بغداد،306/4، وانظر: اللسان، 231/1.	
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار.	مجهول، 8/ 325	قال ابن حجر: ثقة الإمام النحوي، انظر: اللسان، 432/1، وثقه الخليلي، انظر: الإرشاد في معرفة علماءالحديث،634، ووثقه الدارقطني، انظر: تاريخ بغداد، 7/ 2331	
أصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق.	مجهول،573/7	قال ابن معين: ثقة، وقال أحمد، لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال أبو داود: ثقة.انظر: التهذيب،361/1.	صدوق يغرب (535).
جعثل بن هاعان(أبو سعيد الرعيني).	مجهول، 305/5	قال ابن يونس: كان عمر بن عبد العزيز بعثه إلى المغرب ليقرئهم القرآن وكان أحد الفقهاء القراء وكان قاضي الجند بإفريقيا لهشام. انظر: التهذيب،76/2. انظر: تهذيب الكمال،214/4،وتاريخ ابن يونس،88/1، أما ابن معين في تاريخه،4\464فقال عاهان	صدوق فقيه (923).
جهظم بن عبد الله.	مجهول 288/7	قال ابن معين: ثقة إلا أن حديثه منكر يعني ما روى عن المجهولين. وقال أحمد: كان رجلاً صالحاً لم يكن به بأس. انظر: التهذيب،120/2-121.وثقه ابن حبان الثقات،167/8	صدوق يكثر عن المجاهيل (982).
حاتم بن حريث الطائي.	مجهول 143/8	قال ابن معين: لا أعرفه، انظر: التهذيب،129/2، قال ابن سعد: كان معروفا، انظر: الطبقات،464/7، وقال أبو حاتم: شيخ، انظر: الجرح،257/3. وثقه ابن حبان الثقات،4\178	حمصي مقبول (996).
حبان بن جزء السلمي.	مجهول 72/6.	أخرج له الترمذي وابن ماجه حديثاً واحداً في السؤال عن الضبع، ضعف إسناده الترمذي. انظر:التهذيب، 171/2.	صدوق(1072).
حبان بن زيد الشرعبي.	مجهول 558/7	روى عنه حريز بن عثمان قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، انظر: التهذيب، 72/2. كما في التاريخ الكبير، 84/3	ثقة أخطأ من زعم أن له صحبة (1073)
حجاج بن فرافصة الباهلي.	مجهول 143/8	قال بن معين:لا بأس به، انظر: التهذيب، 404/2، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، انظر: المزي،448/5. انظر: التاريخ الكبير 375/2	صدوق عابد يهم (1133)
حسان بن بلال المزني.	مجهول 284/1	قال في التهذيب، 247/2، روى عنه جماعة ووثقه ابن المديني وكفى به. كما في التاريخ الكبير، 324/3	صدوق (1196)
حصن بن عبد الرحمن التراغمي.	مجهول 121/11	قال الدار قطني: شيخ يعتبر به، انظر: المزي،510/5. كما في تهذيب التهذيب،378/2	مقبول(1364)
حصين بن قبيصة.	مجهول 207/9	قال العجلي: تابعي ثقة، انظر: التهذيب، 2/ 387. كما في التاريخ الكبير 5/ 3	ثقة (1380).
حفص بن غيلان	مجهول،7/5	قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس. انظر: المزي،71/7.	صدوق فقيه رمي بالقدر (1432)
حكيم بن جابر.	مجهول 7/ 427.	قال العجلي: كوفي ثقة، وقال النسائي: ثقة. انظر: التهذيب، 2/ 445.	ثقة (1467).
حميد بن مالك الأختم.	مجهول 6/ 168.	قال النسائي: ثقة. انظر: المزي، 7/ 390. كما في المزي، 389/7	ثقة (1557).

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
رافع بن سلمة بن زياد.	مجهول5/ 398.	قال الذهبي: ثقة، انظر:الكاشف. 1/ 300.	ثقة (1863).
الربيع بن حبيب.	مجهول 7/ 572.	قال ابن معين: ثقة، قال البخاري والنسائي: منكر الحديث. انظر: المزي، 9/ 68.	صدوق (1885).
ربيعة بن عثمان.	مجهول 162/10.	قال ابن معين: ثقة وقال أبو زرعة: ليس بذالك القوي. انظر: المزي، 9/ 133.	صدوق به أوهام (1913).
زيد بن علي (أبو القموص).	مجهول 6/ 185.	قال العجلي: ثقة . انظر: التهذيب، 3/ 421. وثقه ابن حبان الثقات،4 /249، والعجلي، الثقات، 172 وانظر: التاريخ الكبير،2-1-403	ثقة (2152).
زيد بن أبي عياش.	مجهول 7/ 393.	صحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثة وقال الدار قطني: ثقة، . انظر: التهذيب، 3/ 424-423.	صدوق (2153).
سليمان الشيباني	مجهول 1/ 176.	قال يحى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. انظر: المزي،446/11.	ثقة (2568).
سنان بن سلمة بن المحبق.	مجهول 4/ 394.	قال العجلي: هو تابعي ثقة. انظر: التهذيب، 4/ 241. والتاريخ الكبير،4 /172	ولد يوم حنين فله رؤية (2640).
سيار بن منظور الفزاري.	مجهول 7/ 558.	ذكره ابن حبان في الثقات،299/8، ووثقة العجلي. انظر: هامش المزي،312/12.	مقبول (2717).
عاصم بن حكيم	مجهول 5/ 397.	قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً. انظر: الجرح، 6/ 342، وذكره ابن حبان في الثقات،505/8.	صدوق (3055).
عبد الحميد بن منذر	مجهول 3/ 175.	قال النسائي: ثقة. انظر: المزي، 16/ 460 وقال الذهبي: صدوق . انظر: الكاشف، 152/2.	ثقة (3776).
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي	مجهول 8/ 419.	من كبار العلماء، قال ابن نمير: ثقة اختلط بآخرة، و قال: النسائى ليس به بأس .انظر: المزي، 17/ 222-227، والتهذيب، 6/210-212، والميزان،574/2-575.	صدوق اختلط قبل موته (3919).
عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر.	مجهول 7/ 323.	ذكره ابن حبان في الثقات،373/8، وقال الذهبي: وثق.انظر: الكاشف، 2/ 184.	مقبول (3997).
عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي.	مجهول 2/ 368.	عن أحمد بن حنبل: ما بلغني عنه إلا خيرا.انظر: تاريخ بغداد،53/11 وذكره ابن حبان في الثقات،428/8.	مقبول (4072).
عبد الله بن بديل بن ورقاء.	مجهول 3/ 417	قال ابن معين: صالح.انظر: الجرح،15/5، وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات، ص193، وقال: صالح.	صدوق يخطئ (3224).
عبد الله بن شوذب	مجهول 247/10	قال أحمد: لا أعلم به بأساً وقال ابن معين والنسائي: ثقة.انظر: المزي، 15/ 95-96.	صدوق عابد (3387).
عبد الله بن غابر.	مجهول7/5	قال الدار قطني: لا بأس به وقال العجلي: تابعي ثقة .انظر: التهذيب .،354/5، وقال الذهبي في الكاشف .،2/،117، ثقة.	ثقة (3525).
عبد الله بن فيروز الديلمي	مجهول 5/ 397	قال ابن معين: ثقة وقال العجلي: ثقة .انظر: المزي،15/ 436.	ثقة من كبار التابعين (3534)
عبد الله بن واقد.	مجهول 4/ 180	ذكر المزي،275/16، أن العشرة رووا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، 5/ 50 .	مقبول (3685).
عبد الملك بن مغيرة.	مجهول 7/ 572	قال ابن معين والنسائي: ثقة.انظر: المزي،419/18، وقال أبو حاتم: لا بأس به.انظر: الجرح،356/5.	ثقة (4219).
عبد الله بن عبد الله العنكي	مجهول 8/ 293	قال أبو حاتم: هو صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال: يحوّل وقال ابن معين ثقة.انظر: الجرح .،322/5.	صدوق يخطئ (4312).
عتاب بن بشير.	مجهول 4/ 190	قال أحمد بن حنبل: أرجو أن لا يكون به بأس روى بأخره أحاديث منكرة، وقال ابن معين: ثقة وقال النسائي: ليس بذلك.انظر: المزي .،287/19-288.	صدوق يخطئ (4419).
عتاب بن عبد العزيز الحماني.	مجهول 6/ 217	قلت: روى عنه ستة.انظر: المزي .،293/19، وذكره ابن حبان في الثقات .،295/7.	مقبول (4422).

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
عجير بن عبد يزيد.	مجهول 149/10	ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح .انظر: الإصابة .،458/2، و التهذيب .،163/7، وأسد الغابة.،499/3.	صحابي من مشايخ قريش (4536).
عثمان بن واقد	مجهول6/ 22	قال أحمد: لا أرى به بأساً وقال ابن معين: ثقة وقال أبو داود: ضعيف.انظر: المزي .،505/19-506.	صدوق ربما وهم (4526).
عطية بن قيس الكلاعي.	مجهول 3/ 218	قال أبو حاتم: صالح الحديث.انظر: الجرح .،384/6، وقال أبو مسهر: كان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة (7) .انظر: التهذيب .،227/7،و التاريخ الكبير، 11/7	ثقة مقرئ (4622).
العلاء بن زهير.	مجهول 3/ 190	قال ابن معين: ثقة.انظر: الجرح .، 355/6	ثقة (5237).
علي بن حرب الطائي.	مجهول 7/ 531	قال النسائي: صالح.انظر: تاريخ بغداد .،419/11، قال أبو حاتم: صدوق.انظر: الجرح .،183/6.	صدوق فاضل (4701).
عمارة بن أكيمة.	مجهول 2/ 269	قال أبو حاتم: هو صحيح الحديث حديثه مقبول.انظر: الجرح.،362/6، وقال يحي بن سعيد: ثقة.انظر: التهذيب .،411/4،و التاريخ الكبير، 494/6	ثقة (4837).
عمارة بن خزيمة.	مجهول 7/ 229	قال النسائي: ثقة.انظر: المزي، 242/21، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.انظر: الطبقات،71/5.	ثقة (4844).
عنبسة بن سعيد.	وليس هو عنبسة بن سعيد العاص ؛لأن ابن المبارك لم يدركه، 265/10	قال أحمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدرامي وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة.انظر: المزي، 407/22-408.	ثقة (5200).
قابوس بن المخارق.	مجهول 8/ 520-67	قال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات.انظر:المزي.330/23. والجرح والتعديل، 145/7	لا بأس به (5446).
قيس بن حبتر.	مجهول 6/ 185	قال أبو زرعة النسائي: ثقة.انظر: المزي .،17/24، والطبقات الكبرى، 235/6.	ثقة (5567).
كثير مولى سمرة.	مجهول لو كان مشهورًا بالثقة والحفظ لما خالفنا هذا الخبر، 9/ 294	وثقه ابن حجر، التقريب،5626 قال احمد والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه خمسة.انظر: المزي.،153/23.	مقبول ووهم من عدَّة صحابيّاً
كثير بن مرة	مجهول 7/ 573	قال ابن سعد: ثقة.انظر: الطبقات، 448/7، وقال النسائي: لا بأس به.انظر: المزي .،159/23-190.	ثقة(5631)
مجمع بن يعقوب	مجهول 5/ 395	قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس.انظر: المزي.،252/27.	صدوق (6490)
محمد بن الصلت البصري	مجهول 1/ 261	قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق.انظر: الجرح.،289/7، وقال الدار قطني: ثقة.انظر: التهذيب، 234/9.	صدوق يهم (5971)
محمد بن عبد الله المهاجر الشعيثي	مجهول 12/ 11-393	قال المفضل بن غسان:ثقة، وقال النسائي:ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.انظر: المزي، 561/25، الجرح،7 /255 وثقه ابن معين تاريخه،96/1	صدوق(6050)
محمد بن عبد لرحمن بن عبد الله أبو الرحال.	مجهول 4/ 129	قال أحمد وابن المعين وأبو حاتم: ثقة.انظر: الجرح،317/7.	ثقة(6070)
محمد بن أبي غالب.	مجهول 8/ 325	قال الخطيب: ثقة روى عن ابن معين قال: ما أراه المسكين يكذب.انظر: تاريخ بغداد،142/3.	صدوق(6015)
محمد بن هلال بن أبي هلال.	مجهول 3/ 53	قال أحمد: ثقة، وقال أبي حاتم: ليس به بأس.انظر: الجرح .،116/8 .	صدوق(6366)
محمد بن يحيى الكناني.	مجهول 1/ 111	قال عنه المعافري: أحد الثقات المشاهير بحمل الحديث المشهورين بعلم الأدب و ورواية السيرة ومعرفة الأيام.انظر: المزي، 638/26.	ثقة (6390).

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
مخارق بن سليم.	مجهول 8/ 520	قال الذهبي: صحابي.انظر: الكاشف، 126/3، وقال ابن عبد البر: في مخارق بن عبد الله والد قابوس .انظر: وفيه اختلاف الاستيعاب،497/3-498، بهامش الإصابة.	مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في كتاب التابعين (6521).
مرقع بن صيفي.	مجهول 5/ 349	قال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف، 131/3.	صدوق (6561).
المسلم بن مشكم الخزاعي.	مجهول 6/ 105	قال أبو مسهر والعجلي ويعقوب بن سفيان ودحيم: ثقة.انظر: المزي،.544/27.	ثقة (6648).
المسور بن رفاعة (15).	مجهول 9/ 210	قلت: روى عنه سبعة كما في المزي، 580/27، ووثقه ابن حبان، 436/5، فهو فوق ما قال ابن حجر.	مقبول (6670).
المشمعل بن ملحان.	مجهول 6/ 181	قال ابن شاهين: ص390، صالح الحديث، قال ابن معين: ما أرى كان به بأس وقال الدار قطني: ضعيف.انظر: المزي،13/28.	صدوق يخطئ (6682).
معاذ بن عبد الله بن خبيب.	مجهول 6/ 22	قال ابن معين: من الثقات، وقال أبو داود ثقة روى عنه غير واحد.انظر: المزي، 126/28. انظر: إكمال تهذيب الكمال، 249/11	صدوق ربما وهم (6736).
معاوية بن سعيد بن شريح.	مجهول 3/ 249	وقال الذهبي: وثق.انظر: الكاشف، 175/3، قلت: ذكر المزي،174/28، أن عشرة رووا عنه ووثقه ابن حبان،166/9، فهو فوق قول ابن حجر- والله أعلم-.	مقبول (6757).
معاوية بن يحيى أبو مطيع.	مجهول 3/ 249	قال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، وقال أبو زرعة: هو ثقة.انظر: الجرح، 384/8، وانظر: الميزان، 139/4.	صدوق له أوهام (6773).
المقدام بن معدي كرب.	مجهول 7/ 81	صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث.انظر: الإصابة، 434/3، وانظر: أسد الغابة،244/5.	صحابي مشهور (6871).
موسى بن أعين.	مجهول 7/ 191	قال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة.انظر: الجرح، ج8،ص137، وقال ابن معين والدار قطني: ثقة.انظر: التهذيب، 325/10.	ثقة عابد (6944).
ميمون بن جأبان.	مجهول 5/ 257	قلت: روى عنه ثلاثة ووثقه العجلي كما في المزي، 388/10،) ووثقه ابن حبان، 418/5، وقال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف، 192/3. كما في المزي، 103/29.	مقبول (7044).
ناجية بن كعب.	مجهول 1/ 274	قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: شيخ.انظر: الجرح، 486/8. قال الجوزجاني: مذموم، انظر: أحوال الرجال،70/1	ثقة (7065).
نافع بن عجير.	مجهول 9/ 446	ذكره ابن حبان في الصحابة وفي التابعين.انظر: الثقات، 313/3، و469/5، وذكره ابن حجر في القسم الأول من الإصابة، 566/3 .	قيل له صحبه (7079).
نبهان المخزومي.	مجهول 7/ 370	قال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف، 198/3. ووثقه ابن حبان، الثقات،486/5،وانظر: المزي،311/29	مقبول (7092).
هبيرة بن يريم.	مجهول 148/10	قال النسائي: أرجو لا يكون به بأس وقد روى غير حديث منكر.انظر: التهذيب،24/11.	لا بأس به (7268).
هريم بن سفيان.	مجهول 3/ 252	قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة.انظر: الجرح، 117/9، وقال ابن شاهين (ص 345) صالح الحديث وقال أحمد: ثقة وقال عثمان: هو قدوة ثقة ثبت. ووثقه العجلي في ثقاته،456/1.	صدوق (7279).
هني بن نويرة.	مجهول 10/ 264	وذكره ابن حبان في الثقات، 588/7، وقال الذهبي: وثق.انظر: الكاشف،225/3. وثقه العجلي في ثقاته،461/1.	مقبول من العباد،(7324).
الوليد بن رباح.	مجهول 8/ 182	قال أبو حاتم: صالح وقال الترمذي عن البخاري: حسن الحديث.انظر: المزي،12/31، وقال الذهبي: صدوق،.انظر: الكاشف،238/38.	صدوق(7437).
الوليد بن عبدة.	مجهول 6\ 182	قال ابن يونس: كان من أهل الفقه و الفضل، وذكره يعقوب بن سفيان في المصريين.انظر: التهذيب،141/11.	ثقة(7437).
يحيى بن أيوب الغافقي	مجهول 1/ 327	قال أحمد: سيئ الحفظ وقال ابن معين: صالح وقال مرة: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي.انظر: سير أعلام النبلاء،.5/8.	صدوق ربما أخطأ (7511).
يحيي بن زرارة.	مجهول 6/ 8	قال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف،255/3 قلت: روى عنه سبعة كما في المزي،303/31، ووثقه ابن حبان، 607/7.	مقبول (7547).

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
يحيي بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري.	مجهول 4/ 122	قال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف، 261/3. وثقه العجلي وابن حبان، انظر: تهذيب التهذيب،306/11.	ثقة (7586).
يسار مولى ابن عمر.	مجهول 2/ 74	قال أبو زرعة: ثقة.انظر: الجرح،306/9، وذكره ابن حبان في الثقات، 557/5.	ثقة (7802).
يعقوب بن مجمع	مجهول 5/ 393	قلت: روى عنه ثلاثة كما في المزي، 363/32، ووثقة ابن حبان، 642/7وقال الذهبي: وثق.انظر: الكاشف، 293/3.	صدوق(7832)
يعقوب بن أبي يعقوب المدني	مجهول 7/ 580	قال أبو حاتم: صدوق.انظر: المزي، 376/32، وقال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف، 294/3 .	صدوق(7838)
يونس بن يوسف بن حماس	مجهول 11/ 297	قال أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به وقال النسائي: ثقة.انظر: المزي، 560/32-561.	ثقة(7921)
أبو أمية المخزومي	مجهول 21/ 51	وكذلك قال في الإصابة.،23/7، و(12/4) وقال: قاله ابن السكن	صحابي (7948)
أبو راشد الحبراني	مجهول 7\ 21	قال العجلي: ثقة.انظر: المزي، ج33،ص30. وانظر: التاريخ الكبير،30/9، وثقه ابن حبان في ثقاته،583/5. وقال العجلي :ثقه،497/1.	ثقة (8088).
أبو سعد أو أبو سعيد الخير.	مجهول 1/ 111	قال أبو داود: من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.انظر: الثقات، 568/5، وانظر: الإصابة،86/4.	صحابي (7127).
أبو كبشة السلولي	مجهول 4/ 277	قال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف .،370/3 وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان.انظر: التهذيب،210/12، وقال الذهبي: الرجل مشهور موثق.انظر: الميزان، 564/4، .	ثقة (8321).
أبو مريم الأنصاري.	مجهول 6/ 41	قال أحمد: رأيت أهل حمص يحسنون الثناء عليه وقال العجلي: ثقة.انظر: المزي،281/43-283 .	ثقة (8357).
أبو ميمونة.	مجهول 10/ 150	قال ابن معين: أبو ميمونة الأبار صالح. وقال العجلي: ثقة، وقال النسائي:ثقة.انظر: المزي، 338/33.	ثقة (8408).
أم بلال بنت هلال.	مجهولة 6/ 22	قال العجلي: تابعي ثقة.انظر: المزي، 334/35، كذلك ذكرها الطبراني في الصحابيات من كتابه المعجم الكبير، 164/25.	ثقة يقال لها صحبة (8708).
عاصم بن سفيان.	غير مشهور 4/ 86	له صحبه.انظر: الإصابة،571/3، والثقات،287/3 ذكره محمد بن سعد في الطبقة الاولى من تابعي أهل مكة.انظر: المزي، 485/13 .	صدوق (3059).
عامر بن جشيب.	غير مشهور 3/ 398	قال الذهبي: وثق.انظر: الكاشف، 54/2، وذكره ابن حبان في الثقات، 192/5.	وثقة الدار قطني (3087).
عبد الله بن العلاء	غير مشهور 6/ 105وقال أيضاً مجهول لا يدري من هو 9/ 97	قال أحمد بن حنبل: مقارب الحديث، وعن صالح وأبي داود: ثقة.انظر: المزي، 158/ 407-408.	ثقة (3521).
محمد بن زيد بن المهاجر.	غير مشهور 5/ 395	قال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة.انظر: المزي، 232/25.	ثقة (5894).
المغيرة بن فروة الثقفي.	غير مشهور 4/ 446	قلت: روى عنه ثلاثة كما في المزي، 392/28، ووثقه ابن حبان، 410/5.	مقبول (6848).
الوليد بن هشام بن معاوية الأموي.	غير مشهور 1/ 238	قال ابن معين و العجلي ودحيم: ثقة.انظر: المزي، 103/31 .	ثقة (7461).
يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي	غير مشهور 5/ 9.	قال أبو حاتم: ولد زمن أحد، وقال أبو زرعة: ثقة.انظر: الجرح، 251/9، وقال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف، 274/3،والتاريخ الكبير،320/8.	ثقة ومنهم من عده في الصحابة (7687).
يعيش بن الوليد.	غير مشهور 1/ 238.	قال العجلي والنسائي: ثقة.انظر: المزي، 404/32.	ثقة (7852).

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
أنيس بن أبي يحيي الأسلمي.	لا يدرى من هو 5/ 333.	قال ابن معين: ثقة، وقال يحي بن سعيد: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال الحاكم ثقة مأمون.انظر: التهذيب، 380/1،والمزي،382/3.	ثقة (568).
حزام بن سعد محيصة.	لا يدرى من هو 199/11.	قال ابن سعد في الطبقات،258/5، وكان ثقة قليل الحديث توفي بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومئة.	ثقة (1163).
حصين محصن الأشهلي.	لا يدرى من هو 10/ 162	ذكره ابن شاهين في الصحابة وقال ابن سيار: من الصحابة وذكره في الصحابة أبو أحمد العسكري انظر:الإصابة، 337/3، وانظر: التهذيب، 389/2.	معدود في الصحابة (1384).
خالد بن أبي الصلت.	لا يدرى من هو،1/ 192.	قال بحشل: في تاريخ واسط ص(128) كان عيناً لعمر بن عبد العزيز وكانت له هيأة.	مقبول (1643).
خليد بن جعفر(أبو سليمان)	لا يدرى من هو،10/ 293.	قال أحمد: حديثه حسن، وقال النسائي: ثقة، وقال الساجي: هو إلى الضعف أقرب.انظر: التهذيب، 157/3، وقال ابن معين: ثقة.انظر: المزي، 3059/8.	صدوق (1738).
داود بن جبير.	لا يدرى من هو، 5/ 117.	قلت: روى عنه أربعة وقد ذكره ابن حبان في الثقات، 286/6، وانظر: التاريخ الكبير،239/3.	
رحمة بن مصعب الواسطي.	لا يدرى من هو،5/ 117.	قال الآجري: سالت أبا داود فأثنى عليه خيراً وذكره ابن حبان في الثقات.انظر: اللسان، 458/2. وانظر: تاريخ واسط،153/1. وضعفه الذهبي، انظر: ديوان الضعفاء،136/1.	
زرارة بن كريم.	مجهول لا يدرى من هو،6/ 8	ذكره المزي،342/9، أن ثلاثة رووا عنه وذكر أن له رؤية، ووثقه ابن حبان،276/4.	له رؤية (2010).
سليمان بن علي الربعي.	لا يدرى من هو،7/ 422.	قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس.انظر: المزي،48/12.	ثقة (2597).
شرحبيل بن مسلم.	مجهول لا يدرى من هو، 7/ 194.	قال ابن عبد الله بن أحمد بن حنبل: من ثقات التابعين، وقال ابن معين:ضعيف، وقال العجلي: ثقة.انظر: المزي،413/12.	صدوق فيه لين (2771).
عبد الرحمن بن أذينة.	لا أحد يدري من خلق الله هو،5/ 185.	قال أبو داود: ثقة.انظر: المزي،510/6، وذكره ابن حبان في الثقات،85/5.	ثقة (3797).
عبد الرحيم بن ميمون المدني.	مجهول لم يرو عنه أحد نعلمه إلا سعيد بن أبي أيوب، 3/ 275.	روى عنه أربعة، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به.انظر: المزي،43/18.	صدوق زاهد (4059).
عبيد بن الحسن (أبو حسن المزني).	لا يدرى من هو، 6/ 80.	قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة.انظر: المزي،196/19.	ثقة (4367).
عفيف بن سالم.	مجهول لا يدرى من هو، 10/ 291.	قال ابن معين و أبو داود و أبو حاتم: ثقة.انظر: المزي،180/20-181.	صدوق (4627).
عقبة بن أوس.	مجهول لا يدرى من هو، 10/ 272.	قال العجلي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث.انظر: المزي،188/20.	صدوق (4631).
عمرو بن أخطب (أبو زيد).	لا يدرى من هو (398).	له صحبة غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة. انظر الطبقات الكبرى،20/7،وانظر: المزي، 542/21، وانظر: الإصابة، 515/2.	صحابي جليل (4988).
غالب بن أبحر يقال ديخ (14).	لا يدرى من هو، 6/ 80.	ذكره ابن سعد في الطبقات، 84/6، والبخاري في التاريخ .،98/7، وغيرهما أنه من الصحابة، وانظر:الاستيعاب،1252/3.	صحابي (5344).
القاسم بن عيسى.	مجهول لا يدرى من هو، 8/ 37.	قلت: روى عنه جمع. انظر: المزي .،402/23، ووثقه ابن حبان،18/9.	صدوق تغير (5476).

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب.	لا يدرى من هو، 2/ 74.	قال ابن عبد البر: له صحبة سكن الأردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين.انظر: الإستعاب، 278/3، وانظر: الطبقات، 414/7، والإصابة، 286/3.	له صحبة (5650).
لمازة بن زياد.	لا يدرى من هو، 7/ 355.	قال ابن سعد: ثقة.انظر: الطبقات، 213/7، وقال أحمد بن حنبل صالح الحديث.انظر: الجرح والتعديل، 182/7، والتاريخ لابن معين،284/4.	صدوق (5681).
مسلم بن سالم الجهني.	لا يدرى من هو، 10/ 148.	قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.انظر: الجرح، 185/8.	صدوق (6627).
مهاجر أبو الحسن التيمي.	لا يدرى من هو، 6/ 80.	قال أحمد بن حنبل والنسائي: ثقة.انظر:المزي، 585/28 .	ثقة (6927).
نوح بن أبي بلال (16).	لا يدرى من هو، 7/ 370.	قال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة. انظر: الجرح، 481/8.	ثقة (7020).
هارون بن صالح الطلحي.	لا يدرى من هو، 5/ 38.	قال أبو حاتم: صدوق.انظر: الجرح، 81/9، وقال الذهبي: ثقة.انظر: الكاشف، 213/11.	صدوق (7233).
يسيع الكندي.	مجهول لا يدرى أحد من هو، 10/ 228.	قال المديني: معروف، وقال النسائي: ثقة.انظر: المزي،306/32.	ثقة (7810).
أبو أمية المخزومي.	لا يدرى من هو، 21/ 51.	وكذلك قال في الإصابة، 12/4، وقال: قاله ابن السكن.	صحابي (7948).
أبو سفيان عن عمرو بن حريش	لا يدرى من هو، 8/ 43.	قال الذهبي: لا يعرف.انظر: الميزان، 532/4، وقال ابن معين: ثقة مشهور.انظر: الجرح، 382/9، والتقريب،644/1، ووثقه الذهبي في الكاشف،430/2.	مقبول (8137).
زينب بنت كعب.	مجهولة لا تعرف، 10/ 98-108.	روى عنها اثنان كما في المزي، 187/5، ووثقها ابن حبان، 272/4، وذكرها ابن الأثير وابن فتحون في الصحابة.انظر: التهذيب، 422/12.	مقبولة ويُقال لها صحبة وهي زوج أبي سعيد الخدري (8596)
أم ذرة	مجهولة 1/ 395.	قلت: لا شك أنها ثقة فقد وثقها اثنان ابن حبان والعجلي وروى عنها ثلاثة كما في المزي، 467/2.	مقبولة (8729)، وذكرها ابن حجر في الإصابة،388/8.
بشير بن ثابت الأنصاري	لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو بشير وقد وثق وتكلم فيه، 2/ 214.	قال ابن معين: ثقة.انظر: الجرح، ج2،ص373، قلت: لم أجد من تكلم فيه وروى عنه شعبة بن حجاج كما في المزي، 164/2. ووثقه الذهبي في الكاشف،270/1.	ثقة (711)
أفلت بن خليفة العامري.	غير مشهور ولا معروف بالثقة، 1/ 401.	قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال الدار قطني: صالح.انظر: التهذيب، 366/1، وقال أبو حاتم: شيخ .انظر: الجرح، 346/1، وقال الذهبي في الكاشف: صدوق،255/1.	صدوق (546).
بهز بن حكيم.	غير مشهور العدالة، 4/ 162.	قال أبو زرعة: صالح لكنه ليس بالمشهور، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو داود: هو عندي حجة.انظر: التهذيب، 498/1-499. وانظر: وثقه ابن المديني،الجرح، 430/2.	صدوق (772).
حكيم بن معاوية.	غير مشهور بالعدالة، 164/4.	قال العجلي: تابعي ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس.انظر: المزي، 203/7.وقيل له صحبة، انظر: الثقات،71/3،والجرح،207/3.	صدوق (1478).
سعيد بن جهمان.	غير مشهور بالعدالة ولا يقوم حديثه، 8/ 164.	قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به .انظر: المزي، 377/10، تهذيب التهذيب،14/4.	صدوق له إفراد (2279).
عبد الله بن رباح القرشي.	غير مشهور العدالة، 7/ 40.	روى عنه مسعر و الثوري وأبو حمزة، انظر: الجرح، 52/5، والتاريخ الكبير، 85،/5،، وذكره ابن حبان في الثقات، 34/7، فهو من الثقات إن شاء الله.	

اسم الراوي	قول ابن حزم	أقوال النقاد في الراوي	قول ابن حجر في التقريب
عبد الوهاب بن بخت المكي.	غير مشهور بالعدالة، 561/7.	قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة.انظر: المزي، 489/18-490، وانظر :الجرح،69/6.	ثقة (4254).
حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير.	ليس مشهور الحال في الرواة (1092).	قال أبو داود: ثقة.انظر: التهذيب، 184/2، وقال أبو حاتم: ثقة.انظر: الجرح، 102/3، قال البخاري في تاريخه : فيه نظر،318/2.	لا بأس به (1092).
الحكم بن المطلب.	لا يعرف حاله، 12/ 191.	قال الدار قطني: يعتبر به.انظر: الميزان، 580/1، وقال ابن حجر: روى عنه جماعة وقال الزبير بن بكار كان من سادة قريش ووجوهها وكان ممدحاً.انظر: اللسان، 339/2، وذكره ابن حبان في الثقات، 185/6.	
سليمان بن داود الخولاني.	ضعيف الحديث مجهول الحال،246/10.	وفي تاريخ داريا ص (89) قال: كان حاجباً لعمر بن عبد العزيز وكان مقدماً عنده. وقال ابن معين : ليس بشيء، انظر: الجرح،110/4، وقال البخاري : فيه نظر، التاريخ، 10/4.	صدوق (2555).
عبد الله بن ثعلبة بن صعير.	رجل مجهول الحال مضطرب عنه مختلف في اسمه وليس له صحبة، 4/ 242.	مسح الرسول -ﷺ-رأسه زمن الفتح ودعا له.انظر: المزي، 353/14، وقال ابن معين: ثقة.انظر:الجرح،20/5. وقال الذهبي: له صحبة انظر:سير أعلام النبلاء،6/ 3، و الإصابة، 2/ 285	له رؤية ولم يثبت له سماع (3242).
حمزة العائذي أبو عمر.	شيخ مجهول قاله ابن معين ولم يوثقه أحد نعلمه، 11/ 103.	قال النسائي: ثقة.انظر: المزي،236/7، وقال أبو حاتم: شيخ.انظر: الجرح،212/3. وذكره ابن حبان في الثقات، 4/ 169، وانظر: التاريخ الكبير،49/3،والتقريب، 1530	صدوق (1530).
عمران بن طلحة.	غير مخلوق لا يعرف لطلحة ابن اسمه عمران، 1/ 407.	وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثاني من كتابه الإصابة،82/3-83، وهذا القسم جعله لمن له رؤية. وانظر: التقريب،5157	له رؤية وذكره العجلي في ثقات التابعين (5157).
سالم بن غيلان التجيبي.	مجهول لم يعدل، 12/ 222.	قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال أبو داود: لابأس به، وقال النسائي: ليس به بأس.انظر: المزي،171/10.	ليس به بأس (2184).
خصيب بن ناصح.	لا يدرى له حالة وليس بالمشهور في أصحاب حماد بن سلمة، 104/9.	قال أبو زرعة: ما به بأس إن شاء الله.انظر: الجرح،3397/3 .	صدوق يخطئ (1717).
أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة.	وإن كان مشهورًا بالشرف والرياسة فليس معروفاً بنقل الحديث ولا معروفاً بالحفظ، 1/ 295.	قلت: روى عنه ستة، وقد أخرج له مسلم في صحيحه. كما في المزي،58/34.	مقبول (8230).
حسان بن أبي سنان.	لا أعرفه 565/7.	قال البخاري: كان من تجار أهل البصرة.انظر: التاريخ،35/3، وفي المزي، 27/6، كان من عباد البصرة، ووثقه ابن حبان الثقات،223/6.	صدوق عابد (1200).

المطلب الثالث: موقف العلماء من تجهيل ابن حزم للرواة:

مما سبق يتبيَّن للمرء كثرة تجهيل الرواة ورميهم بالجهالةعند ابن حزم بمجرد عدم معرفته للراوي، ولذلك نجد العلماء قد لاحظوا هذا الأمر، فوقفوا من ابن حزم موقف المعارض له في هذه القضية، بل وانتقدوه وشددوا الوطأة عليه، وأغلظ له بعضهم الكلام. ولذلك ذهب العلماء إلى عدم قبول تجهيل ابن حزم لأحد ما لم يوافقه غيره. قال ابن حجر- رحمه الله-(75)في ترجمة إسماعيل بن محمد الصفار:"ولم يعرفه ابن حزم فقال في المحلى أنه مجهول، وهذا تهور من ابن حزم يلزم منه ألا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره، ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه، أو لا تعرف

حاله، وأما الحكم عليه بالجهالة فقدر زائد لا يقع إلا من مطَّلع أو مجازف". وقال أيضاً[76] في ترجمة عثمان بن وقاد: "فلا عبرة بعد هذا بقول ابن حزم أنه مجهول". وقال أيضاً[77] في ترجمة القاسم بن عيسى الطائي: "وأفرط ابن حزم كعادته فقال مجهول لا يدرى من هو". وقال الذهبي- رحمه الله-[78] في ترجمة الإمام الترمذي: "الحافظ العلم ثقة مجمع عليه، ولا التفات إلى قول ابن حزم فيه في الفرائض من كتاب"الإيصاء": إنه مجهول لأنه ما عرفه ولا درى بوجود الجامع ولا العلل اللذين له". وعلق ابن كثير على ذلك بقوله(79): "وجهالة ابن حزم لأبي عيسى الترمذي لا تضره، فإن جهالته لا تضع من قدره عند أهل العلم، بل وضعت منزلة ابن حزم عند الحفاظ".

وكيف يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

وقال التهانوي رحمه الله-[80]: "والأمان مرتفع من تجهيل ابن حزم أحداً ما لم يوافقه غيره".

وقال الشيخ عبد الفتاح -أبو غدة- رحمه الله تعالى-[81]"بعد أن ذكر قول السبكي في الرد على ابن حزم لوقوعه في الشيخ أبي الحسن الأشعري قال: فهذا يضاف إلى ما كان ابن حزم يجهله من العلماء وكتبهم، ويهجم عليهم بالتجريح والتجهيل لجهله بهم، فيقع في أشد العنت والتعنت".

نتائج البحث :

باستقراء أقوال ابن حزم في المجهولين في كتابه (المحلى) نجد أنه أطلق الألفاظ الآتية:

1. مجهول وأطلقه على (90) راوياً وأرقامهم هي: (من1-90).
2. مجهول لا يدرى أحد من هو، مجهول لا يدرى من هو، ولا يدرى من هو، لا يدرى أحد من خَلْقِ الله من هو وأطلقه على(27) راويا وأرقامهم هي (93+ من99-125) باستثناء (110).
3. مجهول لا يعرف غير معروف وليس بالمعروف، مجهول غير معروف وأطلقه على (2) راويين وأرقامهم هي (126+129).
4. ليس بالمشهور أو ليس مشهورًا أو غير مشهور وأطلقه على (8) رواة وأرقامهم هي: (من 91-98). باستثناء (93).
5. غير مشهور العدالة، غير معروف العدالة، غير مشهور ولا معروف بالثقة، غير مذكور بالعدالة، ومجهول لم يعدل وأطلقه على (7) رواة وأرقامهم هي (129-134 + رقم 141).
6. ليس مشهور الحال في الرواة، لا يعرف حاله، مجهول الحال ضعيف الحديث، لا يدرى حاله وليس بمشهور وأطلقه على (4) رواة وأرقامهم هي (من 35-38 + رقم 142).
7. لم يوثقه أحد نعلمه، وأطلقه على راوٍ واحدٍ ورقمه هو (139).
8. غير مخلوق لا يعرف لفلان ولد ابن أخ اسمه كذا، وأطلقه على راوٍ واحدٍ ورقمه (140).
9. وإن كان مشهوراً بالشرف والرياسة فليس معروفاً بنقل الحديث ولا معروفاً بالحفظ وأطلقه على راوٍ واحدٍ ورقمه (143).
10. لم يروِ عنه إلا فلان وأطلقه على راوٍ واحدٍ أقرب ورقمه (128).
11. مجهول لم يروِ عنه أحد نعلمه وأطلقه على راوٍ واحد ورقمه (110).
12. لا أعرفه وأطلقه على راوٍ واحد ورقمه (144).

عرض سريع لأحوال من جهلهم ابن حزم الأندلسي–رحمه الله–:

1. جهل ثمانية عشر (صحابياً) وبعضهم (اختلف في صحبته) وأرقامهم هي: (23-39-58-66-70-84-86-90-97-101-106-114-115-117-124-126-138-140).
2. جهل ستة وأربعين راوياً قال عنهم ابن حجر وغيره. (ثقة)، وأرقامهم هي: (9-13-15-16-17-20-22-26-32-33-35-41-42-44-45-46-48-50-54-57-60-67-69-76-79-80-83-85-87-88-89-92-94-96-97-98-99-100-107-109-111-120-121-123-128-134).
3. جهل تسعة وعشرين راوياً قال فيهم ابن حجر (صدوق فاضل، عابد، زاهد) وأرقامهم هي: (1-8-11-18-25-31-43-51-53-55-56-59-73-75-81-91-103-110-112-113-118-119-122-129-130-131-137-139-144).
4. جهل ستة عشر راوياً قال ابن حجر (صدوق غرّب، يهم أو خطئ، تغيّر، اختلط أو فيه لين أوله أفراد)، وأرقامهم: (6-14-27-30-36-37-40-52-62-63-65-77-108-116-132-142).
5. جهل أربعة رواة قيل (لا بأس فيهم، أو ليس به بأس) وأرقامهم: (47-72-135-141).

6. جهل تسعة عشر راوياً قال فيهم ابن حجر (مقبول) وأرقامهم هي: (7-12-24-28-29-34-38-49-61-64-68-71-74-78-95-102-125-126-127).

تنبيه:

1. مجموع الذين جهلهم ابن حزم في كتابه المحلى: (144).
2. عدد الرجال منهم (141) والنساء (3) فقط وأرقامهن هي: (90-126-127).
3. هنالك (6) ستة رواة جهلهم ابن حزم، ليس لهم ترجمة في التقريب، وأرقامهم هي: (2-3-104-105-133-136).

الخاتمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى.... وبعد:

فهذا ما توصلنا إليه بحمد الله تعالى ومنته في مسألة الرواة المجهولين عند ابن حزم في كتابه المُحلَّى بعد طول جمع ودراسة وتمحيص وبيان، وقد تبيَّن لنا أن ابن حزم- رحمه الله- قد أخطأ في حكمه على كثير من الرواة حين جهلهم وهم معروفون، بل إن منهم مَنْ عُدّ من الصحابة وأكثرهم من الثقات العدول، لذا – وإن كُنَّا لا ننقص من قدر الإمام ابن حزم وعلمه – إلاّ أننا لا نعتدُّ بقولهِ ولا نُسلِّم بحكمه في الرجال، إذا ما أخذ قصده في لفظه "المجهول" على مصطلح المتقدمين وما درج عليه علماء الحديث السابقون منهم واللاحقون، أما إن لم يقصد بذلك إلاّ أن أولئك غير مشهورين بين العلماء ولا معروفين بطلب العلم والحديث، فهذا له حكم آخر وقد وضَّحناه في ثنايا بحثنا هذا.

هذا هو جهد المُقِل فإن أصبنا فبتوفيقٍ وفضلٍ من الله ذي الفضل العظيم، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، ونستغفر الله العلي العظيم."وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك"

التوصيات

وهذه بعض توصيات البحث:

نرى أن نستخرج المجهولين عند ابن حزم من كتبه كافة ويتم مقارنة دقيقة بين حكمه عليهم وحكم غيره من العلماء وبيان سبب تجهيله لهم، أو حكمه ذاك عليهم.

عمل بحث مستقل أو مؤلف خاص في أولئك المجهولين عند ابن حزم ومروياتهم في كتب الصحاح والسنن، لرد بعض التهم التي ألصقت بهم مما كان له دور التوقف في رواياتهم مع أنها صحيحة.

البحث في أقوال النقاد وأهل المعرفة من أصحاب السيرة والتاريخ وغيرهم عمن اختلف في صحبتهم عند ابن حزم- رحمه الله- لما لذلك من أثر في الحكم على رواياتهم وتصنيفها (كالمراسيل) ونحوها.

الهوامش

1. أخذت هذه الترجمة عن كلّ من:
   أ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (بيروت:مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1402هـ) 185/18 وما بعدها.
   ب. محمد العمري، منهج ابن حزم في رواية الحديث ونقد الرواة، ص3 وما بعدها بتصرف يسير، بحث علمي، جامعة اليرموك، 1995م
2. ابن منظور، لسان العرب (لبنان:دار صادر، د.ت)،129/11.
3. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، (بيروت:دار المعرفة، د.ط)، ص102
4. الهمداني الكوفي، قال ابن عدي: هو في جملة مشايخ أبي إسحق غير شيخ يحدث عنه لا يعرف. ابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، (بيروت:دار الكتب العلمية، 1418 هـ)، الطبعة الأولى، 179/5، وابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (بيروت:دار صادر، بيروت)، 120/8.
5. هو جبار بن قاسم الطائي، رواه عن ابن عباس، رواه عنه أبو إسحق الهمداني،انظر: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، الثقات، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، (دمشق:دار الفكر، 1395 هـ)، الطبعة الأولى،119/4.
6. قال ابن حبان: عبد الله بن الأغر يروي عن ابن مسعود، روى عنه أبو إسحق السبيعي. ابن حبان، الثقات،13/5.
7. هو النخعي، كوفي، روى عن ابن عمر، روى عنه أبو إسحق الهمداني وسلمة بن كهيل. انظر: أبو حاتم الرازي، الجرح والتعديل،(بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الاولى، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند سنة 1271 هـ، 1952 م)، 79/9، و ابن حبان، الثقات، 507/5.
8. الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، (حيدر آباد:دائرة المعارف العثمانية، د.ت)، ص149.
9. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 79/9.

10. ابن حبان، الثقات، 507/5.
11. ابن العيني الحنفي، شرح ألفية العراقي،دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان،(اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، 1432 هـ، 2011 م)،الطبعة الأولى،324/1.
12. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، (بيروت:مؤسسة الكتب الثقافية،د.ت)، ص 125.
13. جلال الدين السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، (بيروت:دار إحياء التراث العربي،د.ت)، 318/1.
14. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص126.
15. أبو الحسن ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد، (باب ذكر أحاديث أعلَّها برجال وفيها من هو مثلهم، أو ضعف، أو مجهول لا يعرف)،(الرياض: دار طيبة، 1418هـ،1997م)، الطبعة الأولى،157/1.
16. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، (بيروت:مؤسسة الرسالة، د.ت)،ص10.
17. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص307، والكتاب المشار إليه هو (المنفردات والوحدان) للإمام مسلم وهو مطبوع بتحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري والسعيد بن بسيوني زغلول.
18. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص126.
19. ابن العيني الحنفي، شرح ألفية العراقي، 323/1.
20. أبو سعيد العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل،، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (بيروت:عالم الكتب، 1407هـ،1986م)، الطبعة الثانية،ص108.
21. ابن كثير، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث،(بيروت :دار الفكر،د.ت)، ص81.
22. جلال الدين المحلي، شرح جمع الجوامع لابن السبكي، 2/ 176.
23. السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، 321/1.
24. المرجع السابق،317/1.
25. المرجع السابق، الصفحة نفسها.
26. النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،(الرياض: بيت الأفكار الدولية، د.ت)، 28/1.
27. السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث،1/ 318.
28. السامي الناجي مولاهم أبو يحيى البصري الزاهد. مات سنة ثلاثين ومائة. وقيل غير ذلك. انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، 14/10-15.
29. السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، 318/1 ولم أقف عليه في التمهيد.
30. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح،ص310.
31. أبو الحسن ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام،، باب ذكر أحاديث أعلها برجال وفيها من هو مثلهم. أو ضعف، أو مجهول لا يعرف، 157/1.
32. ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، (بيروت:المكتبة العلمية، د.ت)، ص50. .
33. السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، 319/1.
34. المرجع السابق،324/1.
35. أبو الحسن ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، باب أحاديث أعلها برجال وفيها من هو مثلهم. أو ضعف، أو مجهول لا يعرف، 157/1.
36. ص9. .
37. ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص50.
38. ابن ابى حاتم، الجرح والتعديل،8/ 139.
39. محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة)، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، (دمشق:المكتب الإسلامي، د.ت)،ص206.
40. محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، (بيروت:دار إحياء التراث العربي، 1366هـ)، 162/1، ولم أقف عليه في (فتح المغيث شرح ألفية الحديث) للسخاوي.
41. أبو الفتح، دخل بغداد في حداثته فاشتغل بالنحو واللغة، وسافر إلى الشام ورابط لنشر العلم والمعرفة، وكان فقيهاً أصولياً، مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة. عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (بيروت:دار الكتب العلمية،، 2002م)،الطبعة الأولى،1/ 275-276.
42. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص121-122.
43. النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،28/1.
44. النووي، المجموع شرح المهذب،(د.ط، د.ت)،277/6.
45. أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان،(دمشق: دار الفكر، دمشق، 1406 هـ)، الطبعة الثانية، ص66.

46. الحسين بن عبدالله الطيّبي، الخلاصة في أصول الحديث، تحقيق: صبحي جاسم السامرائي،(بيروت:عالم الكتب، بيروت، د.ت)،ص90.
47. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص122.
48. ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص50.
49. السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث،323/1.
50. الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص56.
51. البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د.ت)، ص93.
52. ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق نور الدين عتر، (طبعة دمشق،د.ت)، 347/1.
53. الزركشي الشافعي، النكت على مقدمة ابن الصلاح، 405/2،تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، (الرياض: أضواء السلف، 1419هـ، 1998م)،الطبعة الأولى،405/2.
54. ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص50.
55. الغزالي الطوسي، المنخول من تعليمات الأصول، تحقيق: الدكتور محمد حسن هيتو، (بيروت :دار الفكر المعاصر، و دمشق :دار الفكر، 1419 هـ، 1998 م)، الطبعة الثالثة، ص258.
56. الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود،(د.ط، د.ت)، 3\ 426.
57. ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، (مكتب المطبوعات الإسلامية، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، بدون تاريخ)،439/6، وشمس الدين السخاوي،فتح المغيث شرح ألفية الحديث، 1/ 296.
58. ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، 436/6و 439.
59. عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني أبو المعالي، البرهان في أصول الفقه، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الديب،(،المنصورة: مصر، الوفاء، 1418 هـ)،الطبعة الرابعة، 1/ 615.
60. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص119.
61. ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص52.
62. الزركشي الشافعي، النكت على مقدمة ابن الصلاح، 370/1، وابن حجر، النكت على ابن الصلاح، 373/1.
63. ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص51-52.
64. جلال الدين السيوطي، البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر،(د.ط، د.ت)،1084/3.
65. شيخ الإسلام ابن تيمية، مجموع الفتاوى، (دمشق: الرسالة، د.ت)، 23/18.
66. برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية،تحقيق: ماهر ياسين الفحل،(الرياض:مكتبة الرشد ناشرون، 1428 هـ، 2007 م)، الطبعة الأولى، 297/2.
67. شمس الدين السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، 1/ 66.
68. انظر الإضافة، محمد عمر بازمول، دراسات حديثية، (السعودية :دار الهجرة، 1995م)،الطبعة الأولى، ص141.
69. زين الدين العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص95.
70. الإمام مسلم، مقدمة صحيح مسلم، تحقيق محمد عبد الباقي، (بيروت:دار إحياء التراث العربي،د.ت)،13/1، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، (د.ط، د.ت)، 62/1.
71. الإمام مسلم، مقدمة صحيح مسلم، 1/ 15.
72. سورة الحجرات، آية 6.
73. انظر: عداب محمود الحمش، رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل، الطبعة الثانية، (د.د، 1987م)،ص482.
74. المرجع السابق، ص210-211.
75. ابن حجر، لسان الميزان، 1/ 432.
76. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 158/7.
77. المرجع السابق، 327/8.
78. الذهبي، ميزان الاعتدال، 678/3.
79. إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، البداية والنهاية، تحقيق د. أحمد أبي ملحم وآخرين،(بيروت: دار الكتب العلمية، 1985م)، الطبعة الأولى، 72/11.
80. قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد العثماني التهانوي، (المتوفى 1394هـ)،ص268، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، لبنان، 1972م.
81. هامش قواعد في علوم الحديث، ص269.

المصادر والمراجع:

1. الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت،بيروت:دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2002م.
2. البقاعي، برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية،،تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون،، الطبعة الأولى، 1428 هـ، 2007 م.

3. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الكويت:دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د.ط،د.ت.
4. التهانوي، ظفر أحمد العثماني التهانوي، قواعد في علوم الحديث، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، د.ط، لبنان: مكتبة المطبوعات الإسلامية، 1972م.
5. ابن تيمية،أحمد بن عبد الحليم الحراني، مجمع الفتاوى، دمشق: الرسالة، د.ت،د.ط.
6. الجرجاني، ابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1418 هـ .
7. جلال الدين المحلي، محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي، شرح جمع الجوامع، د.د، د.ط،د.ت.
8. ابن جماعه، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي،تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق:دار الفكر، الطبعة الثانية، د.ت.
9. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الجرح والتعديل،الطبعة الأولى، بيروت:دار إحياء التراث العربي، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند سنة 1271 هـ، 1952 م.
10. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، البُستي، الثقات، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، بيروت:دار الفكر،الطبعة الأولى، 1395 هـ
11. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، بيروت:المكتبة العلمية، د.ط، د.ت.
12. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، تهذيب التهذيب، بيروت:دار صادر،د. ط، د.ت.
13. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، النكت على كتاب ابن الصلاح، المدينة المنورة :إحياء التراث الإسلامي،د،ط، 1404 هـ
14. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، تقريب التهذيب، بيروت:مؤسسة الرسالة،،د.ط ، د.ت.
15. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة، 1406 هـ
16. أبو الحسن ابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد،الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولى، 1418هـ،1997م.
17. الحمش، عداب محمود، رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل، الطبعة الثانية، 1987م.
18. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، الكفاية في علم الرواية، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية، د.ط،د.ت.
19. الذهبي، شمس الدين أبوعبد لله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، التُركماني الأصل، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، د.ط، د.ت.
20. الذهبي، شمس الدين أبوعبد لله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، التُركماني الأصل، سير أعلام النبلاء، الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1402هـ.
21. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، بيروت: دار المعرفة، د.ط،د.ت.
22. ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، شرح علل الترمذي، تحقيق: نور الدين عتر، دمشق،د.ط،.د.ت.
23. الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، تحقيق:محمد بن لطفي الصباغ، دمشق: المكتب الإسلامي، د.ط،د.ت.
24. الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الرياض: أضواء السلف،الطبعة الأولى، 1419هـ، 1998م.
25. زين الدين العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم الكردي الرازناني الأصل، المهراني، المصري، الشافعي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح مؤسسة الكتب الثقافية،د.ط، د.ت.
26. أبو سعيد العلائي، خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي،بيروت: عالم الكتب،، الطبعة الثانية، 1407 هـ،1986م.
27. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، بيروت:دار إحياء التراث العربي، د.ط، د. ت.
28. شمس الدين السخاوي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، بيروت:دار الكتب العلمية،د.ط،د.ت.

29. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، بيروت:دار إحياء التراث العربي، د. ط،1366هـ.
30. الطيّبي، الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي، الخلاصة في أصول الحديث، تحقيق: صبحي جاسم السامرائي، بيروت:عالم الكتب، د.ط،د. ت.
31. العمري، محمد العمري، بحث علمي، منهج ابن حزم في رواية الحديث ونقد الرواة، جامعة اليرموك، 1995م.
32. العيني، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، زين الدين المعروف بابن العيني، شرح ألفية العراقي، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، الطبعة الأولى، 1432 هـ، 2011 م.
33. الغزالي أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، المنخول من تعليمات الأصول، تحقيق: الدكتور محمد حسن هيتو، الطبعة الثالثة،بيروت:دار الفكر المعاصر، و دمشق :دار الفكر، 1419 هـ، 1998 م.
34. ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر البصري ثم الدمشقي، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، بيروت:دار الفكر،د.ت.
35. ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر البصري ثم الدمشقي، البداية والنهاية، ، تحقيق د. أحمد أبي ملحم وآخرين،بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1985م.
36. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، مقدمة صحيح مسلم، تحقيق محمد عبد الباقي،بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت.
37. أبو المعالي، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، البرهان في أصول الفقه، تحقيق : د. عبد العظيم محمود الديب،مصر: المنصورة: مصر، الوفاء،، الطبعة الرابعة، 1418 هـ .
38. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، بيروت: دار صادر، د.ط،د.ت.
39. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، المجموع شرح المهذب، د.ط،د.ت.
40. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج الرياض: بيت الأفكار الدولية، د.ط،د.ت.
41. بالإضافة إلى ما ذكرناه من مراجع في ص7.